

إقبال الأعمال

[365] ممن خلقت تفضيلاً. يا قاضى انت تقضى في خلقك بما تريد، فاقض لى بالحسنى
وجنبني الردى واختم لى بالحسنى في الآخرة والأولى، يا حنان تحنن على برأفتك، وتفضل على
برزقك، ورحمتك، واقبض عنى يد كل جبار عنيد وشیطان مريد، واخرجني بعزتك من حلق المضيق
الى فرجك القريب. يا منان امنن على بالعافية في الدنيا والآخرة ولا تسلبنيها ابدا ما
ابقيتني يا ذا الجلال والإكرام، اغفر لى بجلالك وكرمك مغفرة تحل بها عنى قيود ذنوبي وتغفر
لى سيئاتي انك على كل شئ قدير. يا جواد انت الجواد الكريم الذى لا تبخل، والمعطى الذى
لا تنكل¹، فجد على بكرمك واجعلني شاكراً لانعامك، يا قوى خلقت السماوات وما في الارض وما
بينهما وما فيهما وحدك لا شريك لك بغير نصب ولا لغوب، فقونى على امرى بقوتك. يا شديد
اشدد ازرى واعنى على امرى وكن لى من كل خاصة قاضيا، يا غالب غلبت كل غلاب بقدرتك فاغلب
بالى وهواى حتى تردهما الى طاعتك واغلب بعزتك من بغى على ورام حربى. يا ديان انت تحشر
الخلق وعليك العرض وكل يدين لك ويقر لك بالربوبية فاغفر لى الذنوب بعزتك، يا ذكور
اذكرني في الأولين والشهداء والصالحين وعند كل خير تقسمه. يا خفى انت تعلم السر واخفى
وهو ظاهر عندك فاغفر لي ما خفى على الناس من امرى، ولا تهلكني يوم القيامة على رؤوس
الاشهاد، يا جليل جللت عن الاشياء، فكلها صغيرة عندك فاعطني من جلائل نعمتك، ولا تحرمنى من
فضلك. _____ 1 - نكله عن الشئ: صرفه، نكل عن كذا:

نكص وجبن. _____